


אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٧
٦ جماد الاول ١٣٧٧
٦ كسلو ٥٧١٧
29 Nov. 1957 29 נובמבר
No 61 Vol XIV
العدد ٦١ السنة الرابعة عشرة


## إجتماع ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي بممثلي الحزب الشيوعي السوفياتي

المباحثات تجري في جو ودي بين ميكونس وطوبي وسوسلوف وكوفنين وبونوماريف

حيفا — خاص بالاتحاد — في برقية من موسكو ان عضوي رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، الرفيقين سوسلوف وكوفنين وعضو اللجنة المركزية الرفيق بونوماريف قد استقبلوا وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيقين صموئيل ميكونس وتوفيق طوبي الموجودين في موسكو للاشتراك في احتفالات الذكرى الاربعين لثورة أكتوبر.

وجرت المباحثات بين ممثلي الحزبين الشقيقين في جو من الصداقة والمودة.

### كلمة الاتحاد

في الذكرى العاشرة لقرار ٢٩-١١-٥٧

## حقيقة تبقى خالدة

في عشية ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٧، الذكرى العاشرة لقرار هيئة الامم المتحدة بشأن فلسطين وقف ابا ابن في اللجنة السياسية لهيئة الامم وردد شعار حكومته: ان تسمح اسرائيل برجوع اي لاجئ عربي الى وطنه.

والذكرى العاشرة وتصريح ابا ابن معلمان جوهريان من معالم القضية الفلسطينية التي يحاول الرجعيون في الغرب وفي اسرائيل طمسها ونسيانها، وكأنها لم تكن.

فالذكرى تعيد الى الاذهان الحقيقة الخالدة التي بني عليها قرار هيئة الامم المتحدة: حق الشعوب في تقرير مصيرها، وبالتعيين حق الشعبين العربي واليهودي في تقرير مصيرهما بحرية. والتصريح يعيد الى الاذهان الطريق الوعر الخطر الذي سار عليه حكام اسرائيل. فحكام اسرائيل منذ ايام الدولة الاولى استوحوا سياستهم من الاستعمار وتعاونوا معه لمنع الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره. وتاريخ العشرة السنوات التي مرت على ذلك القرار هو تاريخ الحرب التي لا هوادة فيها على الشعب العربي الفلسطيني الذي تشرد من وطنه والذي بقي في وطنه. وهو تاريخ عرقلة اي تسوية لمشكلة فلسطين تقوم على حقيقة قرار هيئة الامم المتحدة الخالدة: حق تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني.

ان هذه الحرب التي شنها حكام اسرائيل بوحي الاستعمار اتسعت حتى شملت الحركة القومية العربية التي اصبحت الوحدة العربية مضمونها وشكلها التنظيمي

واذا كانت هذه الحرب قد اتخذت في اسرائيل الاضطهاد القومي البشع طابعاً لها فقد اتخذت في الميدان الخارجي طابعاً لها العدوان المسلح للضغط على الاقطار العربية المتحررة لنسف حيادها الايجابي وإثنائها عن انتهاج سبيل التطور المستقل المعادي للاستعمار.

ومعارضة حكام اسرائيل في حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم هو من صلب سياسة التنكر لحق تقرير المصير وهو من صلب هذه الحرب على الشعب العربي عامة.

ويجدر في الذكرى العاشرة لقرار هيئة الامم المتحدة ان نستخلص نتائج هذه السياسة. انها لم تفلح مطلقاً في حل المشكلة الفلسطينية بل زادتها تعقيداً وخلقت المتاعب لشعوب المنطقة ووضعت مستقبل اسرائيل في خطر

ان العشرة السنوات قد برهنت لكل انسان يستطيع موازنة الامور موازنة جدية ان سياسة الامر الواقع التي يتمسك بها حكام اسرائيل لا يمكن ان تغير الحقائق التاريخية ولا يمكن ان تقضي على حق خالد كحق تقرير المصير

لقد اعمى هذا الاتجاه بصيرة ابا ايبن فخانه المنطق حين تحدث عن مشكلة اللاجئين، صلب القضية الفلسطينية. لقد حاول ان يستعين بعلم النفس ليبرهن «عدالة» سياسة الامر الواقع التي تتنكر لحق تقرير المصير. فقد قال ان ٥٠ في المئة من اللاجئين كانوا وقت الكارثة، قبل عشر سنوات ابناء خمس سنوات وهم الان لا يذكرون فلسطين... ونسي وهو ابن الشعب اليهودي ان الفي سنة لم تقض على املهم في العودة الى فلسطين.

ان ابا ابن لا يريد ان يفكر

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ و٥]

### ازمة حلف الاطلنطي في احتداد

# عاصفة احتجاج بريطانية ولما تهدأ موجة الاحتجاج الفرنسية

## طيارات امريكية مزودة بقنابل هيدروجينية تحلق فوق اراضي بريطانيا

حيفا — مكتب الاتحاد — في الوقت الذي تقول فيه يونايتدبرس ان مرض ايزنهاور المفاجئ يهدد بالخطر نجاح مؤتمر رؤساء حلف الاطلنطي، وبينما ثائرة فرنسا لا تزال محتدمة على محاولات امريكا وبريطانيا السيطرة على الحلف، تأتي الانباء من لندن وفيها ان مجلس العموم البريطاني والشعب البريطاني كله قد تلقى بالسخط والاحتجاج ما اعلنه وزير الخارجية، سلوين لويد، من ان طيارات امريكية تحمل قنابل هيدروجينية حية تقوم بالطيران فوق الاراضي البريطانية «في جولات عادية».. فقد كان هذا الاعتراف تأكيداً على خنوع بريطانيا للولايات المتحدة، الامر الذي يرفضه الشعب البريطاني، وكان السخط تعبيراً عن التذمر من حلف الاطلنطي الذي يمثل سياسة العدوان الغربي.

وقد اضطر سلوين لويد حيال اسئلة المعارضة في البرلمان البريطاني الى الاعتراف بتحليق طيارات امريكية مزودة بالقنابل الهيدروجينية فوق الاراضي البريطانية في جولات عادية. ولكنه قال: ولو لم يجر هذا لكان في رأيي خرقاً لتعهداتنا!!

واثار رد لويد هذا موجة من السخط والاحتجاج في قاعة البرلمان ونشرت الصحف البريطانية الرد على عرض صفحاتها الاولى وتلقاه الشعب البريطاني باشد الاستنكار.

### فشل محادثات ماكميلان وغايار

وقد جرى هذا ولما يمض سوى يوم واحد على انتهاء محادثات رئيس حكومة بريطانيا ماكميلان مع غايار، رئيس حكومة فرنسا. وقد صرح ماكميلان ان «بعض التقدم قد جرى في المحادثات إلا انه لا تزال هناك قضايا كثيرة بدون حل».

وكانت المحادثات قد تناولت قضيتين اساسيتين هما: (١) هل ستستمر بريطانيا في ارسال الاسلحة الى تونس؟ و(٢) هل ستؤيد بريطانيا فرنسا في الامم المتحدة بشأن قضية الجزائر؟

وصرح غايار ان فرنسا لن توافق على أي تعديل في حلف الاطلنطي من شأنه ان يحظر على فرنسا انتاج الاسلحة النووية كما انها ترفض اي تعديل يعطي امريكا وبريطانيا سيطرة تامة على الحلف.

### لا «فيتو»..

وتشير انباء لندن ان بريطانيا وامريكا متفقتان تماماً على مقاومة المطالب الذي تتقدم به دول الحلف الصغرى «بضرورة التشاور سلفاً بين دول الحلف في القضايا السياسية الهامة». وتقول المصادر الدبلوماسية في لندن وواشنطن ان بريطانيا وامريكا تؤيدان فكرة «اجراء مشاورات اكثر انتظاماً في المستقبل» ولكنهما تعارضان بشدة فكرة منح الدول الصغرى حق النقض «فيتو» في القضايا السياسية.

### التناقضات ستشتد

وكتب المعلق الامريكي المعروف «ليبمان» مقالا في «نيويورك هيرالد تريبون» اكد فيه انه «ليس في وسع الخطابات، حتى ولا خطابات ايزنهاور نفسها، ان تتغلب على الازمة في

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

في مناقشة اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة ابا ابن يعلن:

# اسرائيل لن توافق على اعادة اللاجئين

نيويورك — مركز الامم المتحدة — اعلن ممثل اسرائيل في الامم المتحدة ابا ابن «باصرار وتأكيد» ان حل مشكلة اللاجئين العرب يتم بتوطينهم في الاقطار العربية لا بعودتهم الى اسرائيل. ثم ردد الموقف البن غوريوني التقليدي اذ قال ان حكومته ترفض اعادة اي لاجئ الى وطنه وهي على استعداد لتعويض اللاجئين عن خسائرهم في حالة قبولهم الاندماج في العالم العربي وانهاء الحصار الاقتصادي العربي المضروب حول اسرائيل.

وقد اعرب عن هذا الاصرار والتأكيد في خطاب القاه في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة اثناء مناقشة مشكلة اللاجئين

وفي استعراضه الطويل لمشكلة اللاجئين انتهج الطريق المطروق فأكد ان الاقطار العربية اصطنعت هذه المشكلة وهي تستخدمها لاغراضها المعادية لاسرائيل وقد كان في وسعها ان تستوعب اللاجئين خصوصاً وان ثروة الاقطار العربية زادت زيادة هائلة بنتيجة تطور صناعة البترول ونمو التحرر القومي

ولكن ابا ابن كان «مبدعاً» ايضاً فقد اكتشف ان اللاجئين هم ٧٠٠ الف لا ٩٠٠ الف وان اكثر ٥٠ في المئة منهم هي اقل من ١٥ سنة وهذا فهؤلاء كانوا ابناء ٥ سنوات حين تشردوا وهم لا يذكرون فلسطين!!!

وليكون الوقع المطلوب لكلامه استشهد باقوال المسؤولين البريطانيين والامريكيين والكنديين واستخلص ان حكومات الغرب تعتقد مثله ان حل المشكلة هي بتوطين اللاجئين في الاقطار العربية.

### المندوب الامريكي يهدد بقطع المساعدات عن اللاجئين

وتحدث المندوب الامريكي امام اللجنة السياسية عن حكومته لا يمكن ان تعمل لانفاق على اللاجئين الى الابد وان عبء حل المشكلة يقع على الاقطار العربية واسرائيل

مع ان المندوب الامريكي لمح بشكل عابر الى قرارات هيئة الامم المتحدة القديمة بشأن مشكلة اللاجئين وقال ان حل المشكلة يمكن ان يتم بروح هذه القرارات الا ان المعلقين السياسيين اكدوا ان خطاب المندوب الامريكي كان بداية ضغط على الاقطار العربية التي قد تجد نفسها مسؤولة عن اللاجئين بعد سنة ١٩٦٠ حين تتوقف المساعدات التي تقدمها وكالة الغوث الآن

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

# فرنسا ترفض وساطة تونس والمغرب لحل مشكلة الجزائر

## بينو يريد وقف اطلاق النار في الجزائر بدون الاعتراف بحقها في تقرير المصير

لمكاتب الاتحاد السياسي — في باريس وفي نيويورك احتلت مشكلة الجزائر مكان الصدارة. ففي باريس عرض فليكس جايار رئيس وزراء فرنسا مشروع الاصلاح في الجزائر على الجمعية الوطنية لمناقشته والتصويت عليه وفي نيويورك عالجت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة المشكلة واصغت الى بيان وزير الخارجية الفرنسي كريستيان بينو يعيد اسطوانة فرنسا الاستعمارية

وفي باريس وفي نيويورك اعلن وزراء فرنسا رفضهم العرض التونسي - المغربي للوساطة بين فرنسا والحركة القومية الجزائرية لحل المشكلة واعادة السلام في الجزائر.

### بينو يطالب بعدم بحث قضية الجزائر

وطلب كريستيان بينو في خطابه امام اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة ان لا تجري مناقشة قضية الجزائر وان تسمح الامم المتحدة لفرنسا بالمضي بمشروعات «الاصلاح» التي تعترف بالاماني القومية للجزائريين (من الاماني القومية التي تعترف بها فرنسا ان الجزائر جزء من فرنسا!!).

واعرب بينو عن استعداد حكومته لاجراء مفاوضات لوقف اطلاق النار في الجزائر بدون التزامات سياسية، وقال ان فرنسا مستعدة لمفاوضة ممثلي الشعب الجزائري بعد اجراء «الانتخابات الحرة». واضاف ان تمثيل الشعب يتم بالانتخابات الحرة لا بالارهاب ودعا في نهاية خطابه الدول «الديمقراطية» — اي حلفاء فرنسا الغربيين — الى ارسال مراقبين لحضور انتخابات المجالس الشعبية في الجزائر.

وفي معرض حديثه عن العرض التونسي — المغربي للتوسط قال ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

صحيفة الجمهور السورية:

# امريكا تدفع اسرائيل لمهاجمة الاردن لتمكين العراق من احتلاله

دمشق — كتبت صحيفة «الجمهور» السورية ان واشنطن تدفع اسرائيل الى الهجوم على الاردن لكي يكون ذلك ذريعة لتدخل الجيش العراقي المرابط على ضفة الاردن الشرقية.

ويؤخذ من انباء الصحف اللبنانية ان الاوساط الرسمية في بغداد قد اعلمت السفير المصري ان العراق مستعد للعمل بموجب اتفاقية «الضمان الجماعي» المعقودة بينه وبين الاردن التي تنص على ان يسارع العراق لنجدة الاردن في حالة تعرضه الى هجوم.

وتنظر واشنطن بعين الرضى الى قيام الجيش العراقي باحتلال الاردن وتعتبر ذلك افضل السبل لانقاذ عرش الملك حسين. وقد قال مراسل «الجمهور» في هيئة الامم المتحدة ان امريكا وبريطانيا تعملان بشكل محموم لاقامة «اتحاد فيدرالي» بين العراق والاردن ضد اتحاد سوريا ومصر. فواشنطن تعتقد ان تحقيق الاتحاد الفيدرالي بين مصر وسوريا سيضطر دولاً عربية أخرى الى الانضمام اليه بسبب نضال شعوبها.

### برافدا: تحرشات امريكا مستمرة

وكتبت صحيفة برافدا السوفياتية تقول ان اعمال التحرش الامريكية ضد الشعب الاردني تشكل تهديداً مفضوحاً لسيادة دول الشرق الاوسط وامنها. واستطردت الصحيفة السوفياتية تقول: ان الاوساط الحاكمة الامريكية تسعى الى تمهيد السبيل لادخال قوات امريكية الى الاراضي الاردنية وتحويل هذه الدولة العربية الصغيرة الى قاعدة امريكية في الشرق الاوسط.

وقالت برافدا: ان امريكا تضغط على العراق والسعودية لاحتلال الاردن الامر الذي يفتح الطريق امام تدخل الاسطول الامريكي السادس تدخلا مباشراً. وتفسر الاوساط القريبة من فيصل ملك العراق ان الحكومة الامريكية تضغط عليه لقبول المشروع. كما ان الحكومة الاردنية قد وقعت على اتفاق سري مع امريكا بتوجيه استأجرت امريكا القواعد العسكرية في العقبة والمفرق وعمان.

وذكرت برافدا ايضاً: ان المظاهرات التي تجري في الاردن باشتراك شخصيات متعددة واصحاب الوظائف العالية السابقين تدل ان نضال الشعب الاردني قد دخل مرحلة حاسمة.

### اراغوب: بالقوة سننقل القافلة

تل ابيب — نشرت «دبلي نيوز» لمراسلها ان رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، اراغوب، قد صرح بان «اسرائيل راغبة في التعاون مع سكرتير الامم المتحدة ولكن اذا لم ينجح في اثناء السلطات الاردنية عن موقفها من مرور القافلة الاسرائيلية الى جبل الزيتون فستعمل اسرائيل على نقلها بالقوة».

# البيان الاخباري عن مباحثات الاحزاب الشيوعية والعمالية

موسكو — نشرت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي في ٢٣-١١-١٩٥٧ بياناً اخبارياً عن المباحثات التي جرت بين مندوبي الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو بعد الاحتفالات بعيد الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الكبرى.

وكانت هذه الاحزاب التي اشتركت في الاحتفالات قد قررت الاستفادة من وجودها للالتقاء الرفاقي وبحث القضايا التي تهمها.

وجاء في برافدا ان الاستشارات جرت بين ١٦ و١٩ تشرين الثاني ١٩٥٧ واشترك فيها مندوبو الاحزاب الشيوعية في أستراليا، النمسا، حزب العمل الالباني، الجزائر، الارجنتين، البلجيك، أوليفيا، بلغاريا، برازيل، بريطانيا، الحزب الاشتراكي العمالي المجري، فنزويلا، حزب العاملين الفيتنامي، حزب العمل الغواتيمالي، الحزب الشيوعي الالماني (المانيا الغربية)، حزب الوحدة الاشتراكي (المانيا الديمقراطية)، هندوراس، اليونان، الدانمارك، الحزب الاشتراكي في الدومنكان، اسرائيل، الهند، اندونيسيا، الاردن، العراق، اسبانيا، ايطاليا، حزب العمال التقدمي الكندي، الصين الشعبية، كولمبيا، حزب العاملين الكوري، حزب الطليعة الشعبي في كوستاريكا، الحزب الشعبي الاشتراكي في كوبا، لكسمبورج، الملايو، المغرب، المكسيك، حزب الشعب الثوري في منغوليا، هولندا، بنما، ارغواي، بيرو، حزب العمال الموحد البولوني، البرتغال، حزب العمال الروماني، سان مارينو، سوريا ولبنان، الاتحاد السوفياتي، سيام، تونس، تركيا، فنلندا، فرنسا، سيلان، تشيكوسلوفاكيا، تشيلي، حزب العمال السويسري، السويد، اكوادور، اتحاد الشيوعيين اليوغسلافيين، اليابان.

وستنشر الاتحاد البيان الكامل في اعدادها القادمة.

# النرويج لا توافق

## على قواعد صواريخ في بلادها

اوسلو — اعلنت المصادر المطلعة هنا ان النرويج لن تسمح باقامة قواعد للصواريخ الامريكية في بلادها في عهد سلام، وانها لن تتسلم اسلحة ذرية قبل ان تتطلع على نتائج ابحاث مؤتمر رؤساء حلف الاطلنطي.

وذكرت هذه المصادر ان وفد النرويج في مؤتمر الاطلنطي سيصر على ضرورة التعاون السياسي والعلمي الوثيق بين اعضاء الحلف وسيؤيد كل جهود تبذل لوقف الحرب في الجزائر.

# علاج للسرطان

## تكتشفه الصين الشعبية

بكين — اذاع راديو بكين ان علماء الصين الشعبية قد اكتشفوا علاجاً لداء السرطان.

وجاء في النبأ الذي اذاعه الراديو ان العلاج الجديد مصنوع من مادة عضوية اكتشفت في اراضي كوانغ جنوبي الصين.

وقد دلت التجارب التي اجريت على الفيران والقطط ان هذه المادة العضوية المسماة «انثينامسين ك» تستأصل التدرن السرطاني وتصلح الاجهزة المتضررة.

# حكومة لبنان تتعرض لهجوم القوميين الشديد

بيروت — نجحت الحكومة اللبنانية في الحصول على الثقة في البرلمان بعد النقاش بشأن «الامن الداخلي». وقد صوت لها ٣٧ نائباً وعارضها ١٣ نائباً وامتنع عن التصويت ٣ نواب.

ولكن الاجتماع تحول الى مظاهرة عدائية لسياسة لبنان الموالية لمبدأ ايزنهاور وحمل عدد من النواب القوميين على موقفها من سوريا وطلبوا حجب الثقة عنها.

وقال فيليب تقلا، احد زعماء الجبهة الوطنية اللبنانية، ان سوريا ولبنان توأمان ومن الواجب العمل على توثيق علاقة القطرين واذا استمرت القطيعة القائمة فستجر على لبنان اوخم العواقب.

وقال تقي الدين الصلح ان الحكم في لبنان يسير من سيء الى اسوأ و«الكرم الحاتمي» الامريكي الذي تحدث عنه وزير الخارجية اللبناني شارل مالك يدخل الريبة الى النفوس. ودعا الى إزالة المشاكل بتغيير الحكومة القائمة التي لا تستحق الثقة.

وندد عدد من النواب بخطاب شارل مالك الذي اعلن فيه استعداد امريكا التزويد لبنان بمساعدة مالية غير محدودة واكدوا ان المساعدة الامريكية مشروطة بشروط تنال من استقلال لبنان بينما تنال سوريا ومصر مساعدات (سوفياتية) غير مشروطة.

وكان سامي الصلح قد حاول ان يحدد النقاش بقضية الامن الداخلي وانفجار القنابل فلم يفلح وعالج النواب القوميون مشاكل السياسة الخارجية كما تقدم.

### صواريخ امريكا فاشلة ومالك يعد لبنان بها..

بيروت — قال وزير الخارجية اللبنانية، شارل مالك، متبجحاً، انه لن يمر طويل وقت ويصبح في ايدي لبنان... صواريخ امريكية.

ومالك قد ادلى بتصريحه هذا في الوقت الذي تفشل فيه تجارب الصواريخ الامريكية التي كان آخرها في اليوم الذي ادلى فيه شارل مالك بتصريحه.

ويبدو ان حب الوزير اللبناني لامريكا اعمى والا لرأى الضجة في فرنسا مثلا حول.. الصواريخ ايضاً!

# تجارب ناجحة في الاتحاد السوفياتي لبناء طائرات ذرية

## في المستقبل القريب سيكون في الامكان الطيران حول الارض دون توقف بسرعة فائقة في طائرات ذرية

طوكيو — تحدثت صحف الصين الشعبية امس عن تجارب ناجحة في طائرات تسير بقوة الذرة في الاتحاد السوفياتي.

ولقد كان استغلال الطاقة الذرية في إدارة محركات الطائرات احد الاهداف الهامة التي يتطلع اليها العلماء في الاتحاد السوفياتي وفي الولايات المتحدة منذ بدأت التجارب لاستغلال الطاقة الذرية للاغراض السلمية.

وقد اعرب المراقبون في الدول الغربية مؤخراً عن رأيهم بان الاتحاد السوفياتي اقرب من اي دولة أخرى الى حل مختلف القضايا المتعلقة بالطيران بقوة الذرة. وهذا الرأي ناجم عن كون الاتحاد السوفياتي اول دولة اقامت محطة كهربائية ذرية. ثم جاء نجاح الاتحاد السوفياتي في صناعة الصواريخ وإطلاق الاقمار الاصطناعية فقوى اعتقاد العلماء برأيهم هذا.

والصحف الصينية التي تحدثت عن هذه التجارب الناجحة لم تذكر صفة هذه التجارب، وهل كانت تجارب طيران فعلي.

ووكالة الانباء الصينية التي اوردت هذا النبأ اقتبست من مقال ظهر في مجلة تكنيكية سوفياتية. وفي هذا المقال جاء ان العلماء السوفياتيين قد نجحوا في حل مشكلة تخفيض وزن الاجهزة التي تحمي ركاب الطائرة من الاشعاعات الذرية. وانه في المستقبل القريب سيكون في الامكان الطيران حول الارض دون توقف بسرعة فائقة في طائرات ذرية.

## حول العالم

### مراقبة المدارس الاجنبية في اندونيسيا

سنت السلطات المسؤولة في اندونيسيا قوانين بشأن مراقبة المدارس الاجنبية. وينص القانون ان على مثل هذه المدارس ومعلميها ان يتسجلوا في مكتب وزير الدفاع ويحوزوا على موافقته. وينص القانون ايضاً على ان وزير الدفاع يجب ان يوافق على فتح اي مدرسة جديدة للاجانب وأن من حق وزير المعارف ان يوفد ممثليه لمراقبة هذه المدارس الاجنبية.

### منع الموسيقى الغربية في سوريا

امرت وزارة الاستعلامات والاذاعة السورية اصحاب دور السينما في البلاد بالتوقف عن عزف الموسيقى الغربية الراقصة قبل بدء العرض وخلال الاستراحة ودعتهم الى عزف الاناشيد القومية... «فالشعب العربي في معركة مع الاستعمار».

وعرض في الايام الاخيرة فيلم سوفياتي تدور حوادثه ايام الحرب العالمية الثانية ويصور كفاح الشعب السوفياتي. وفي هذه المناسبة دعت الصحف المواطنين ان يشاهدوا الفيلم ليتعرفوا على اساليب الكفاح الشعبي واهميته.

### نشرة مؤتمر التضامن

صدر العدد الاول من النشرة الاسبوعية التي قررت اصدارها سكرتيرية مؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي في القاهرة، وستصدر هذه النشرة حتى ٢٦ كانون الاول موعد انعقاد المؤتمر.

وبعثت السكرتيرية زكريا لطفي جمعة الصحفي المصري ونائب مجلس الامة ولطفي واكد محرر الشعب ونائب مجلس الامة الى عدد من اقطار آسيا وافريقيا للدعوة الى مبادىء التضامن. وسيزور جمعة السودان وغانا والحبشة وليبيريا والصومال وتونس والجزائر والمغرب. اما واكد فسيزور اندونيسيا وبورما وسيام وسيلان ولاوس ونيبال والملايو.

## معركة الاقتصاد اللبناني على ضوء المثلين: سوريا ومصر

عرض اميل توما

في مؤخرة المعركة السياسية في لبنان معركة اقتصادية. وكما ان المعركة السياسية تدور بين الشعب المعادي للاستعمار والحكام الموالين لمبدأ ايزنهاور كذلك تدور المعركة الاقتصادية بين دعاة التطور الاقتصادي القومي المستقل والبرجوازيين الذين يريدون تسخير اقتصاد البلاد لخدمة الاحتكاريين الاميركيين وعرقلة الاقتصاد القومي النامي.

### المثل السوري

والمؤكد ان المساعدات السوفياتية لتصنيع سوريا ومصر كانت دافعاً جباراً للقوى القومية في لبنان وغير لبنان. فقد بينت ان من الممكن للاقطار الصغيرة ان تتطور صناعياً واقتصادياً بدون ان تتخلى عن استقلالها وبدون ان يسخر اقتصادها لاغراض منافية لمصالح الشعب عامة.

وقد ابرزت جريدة «الاخبار» البنانية هذا الامر فقالت في معرض تعقيبها على الاتفاق السوفياتي السوري:

«اننا لا ندري كم ستكلف هذه المشاريع الـ ١٩ الضخمة، وعلى كل حال ستكون نفقاتها كبيرة جداً وستتجاوز مئات ملايين الليرات السورية. وقد تعهد الاتحاد السوفياتي بتحقيق هذه المشاريع، دون اي قيد او شرط او التزام بخلاف «المساعدات» الاميركية التي لن تعطى إلا بقيود وشروط ومواثيق، ابرزها التنازل عن حق السيادة والسير في التبعية الاميركية... لقد سارت السياسة اللبنانية في ركاب مشروع ايزنهاور وعملت في الداخل لتنفيذ هذا المشروع، لقاء ٣٦ مليون دولار قبل ان اميركا انفقتها بواسطة «النقطة الرابعة» في لبنان بمدة سبع سنين. وإذا طلبت الى اي لبناني ان يرشدك الى المشروع الذي أنشيء بفضل هذه «المساعدات» خانه النطق، لان هذه الاموال أنفقت على اعمال التجسس ورشوة بعض المرتزقة. ولكن لبنان دفع الثمن غالياً».

والمثلان السوري والمصري اظهرا بالمقارنة بخبرة الشعوب العربية ايام سيطرة الاستعمار على اقطارها خلال فترة ما بين الحربين العالميتين ان المساعدة السوفياتية خلقت اوضاعاً جديدة لتطور الصناعات القومية وكشفت عن سياسة الاستعمار الذي ركز جهوده دائماً على ضرب الاقتصاديات القومية وإبقاء تلك الاقطار سوقاً لانتاجه.

### الاخطار على الاقتصاد اللبناني

والواقع ان هزائم الاستعمار في الشرق الاوسط وفي العالم عامة تدفع الاستعمار الى التكالب على الاقطار التي لا يزال له موطىء قدم فيها.

والاستعمار الاميركي في الشرق الاوسط يحاول جهده للابقاء على مراكزه المتزعزعة اولا وعلى إجلاء الاستعمار البريطاني عن مواقعه ثانياً. هو ايضاً يحاول ان يستعيد سيطرته على الاقطار المتحررة بالتآمر من الداخل والخارج.

وهو لا ينفك يواصل مساعيه عن طريق شركاته الاحتكارية ليسيطر على صناعة لبنان وجعلها قطاعاً له.

وبعنوان «مؤامرة اميركية خطرة للقضاء على صناعتنا الوطنية» كتبت «الاخبار» اللبنانية تستعرض هذه المساعي:

«وتقوم الآن «النقطة الرابعة» بحمل لواء المشروع الاحتكاري الاميركي فقد صرح السيد الير العسلي رئيس جمعية الصناعيين بقوله: لقد عرض عليّ مندوب النقطة الرابعة مشروع إدخال الرساميل الاميركية وتوظيفها في لبنان على اساس ثلاثة شروط وهي: (١) اذا وقعت حرب فإن الحكومة الاميركية تحل محل اصحاب هذه الرساميل الاميركية (٢) اذا رؤي لاسباب ما مصادرة هذه الرساميل فإن الحكومة الاميركية تحل محل اصحابها لملاحقة قضاياها والمطالبة بها (٣) وفي حالة حدوث ما يحول دون حرية تبادل النقد، فإن الحكومة الاميركية لا تمانع بان تستوفي هذه الرساميل بالنقد اللبناني لصرفها على المؤسسات الاميركية».

ويبدو من هذه الشروط ان الولايات المتحدة تجعل من شركاتها الاحتكارية قيماً على الصناعة في لبنان في بادىء الامر وتجعل نفسها فوق القانون اللبناني في حالة تأميم هذه الصناعة لانها تدخل طرفاً في الموضوع. والمعروف تماماً ان تأميم الصناعة الاجنبية والبنوك هو هدف من اهداف التحرر القومي الكامل والسيادة التامة. وقد طبقت مصر التأميم على شركة قناة السويس بل على البنوك والشركات الاجنبية حين قررت تمصيرها.

وقد بينت «الاخبار» خطر المشروع الاميركي فكتبت في مقالها المذكور:

«ان إشراك الرساميل الاميركية بصناعتنا الوطنية يجعل اميركا قيّمة سياسية علينا... فإذا تقدمت منا بمطالب سياسية معينة ورفضناها انتظرت فرصة وقوع أزمة اقتصادية او ما شابه ذلك وعمدت الى تهديدنا بسحب رساميلها اذا لم نقبل بمطالبها فنضطر عندئذ إما الى القبول بمطالبها المهددة للسيادة وإما ان نواجه اخطار اشتداد الازمة بسحب الرساميل الاميركية وتهديد صناعتنا في الصميم».

وهذا هو الواقع وفي المقارنة مع المساعدة السوفياتية تظهر خطورة هذا الواقع.

فالمساعدة السوفياتية تهدف الى إقامة صناعة قومية خالصة — سورية في سوريا ومصرية في مصر — وهي غير مشروطة بقيود وتسديد المساعدة يتم خلال فترة طويلة وبفائدة ضئيلة (٢٠٥ في المئة) ومن الممكن ان تسدد المبالغ بانتاج الاقتصاد القومي.

### الطريق امام لبنان

وحيال هذه الاخطار يتنادى القوميون اللبنانيون الى مقاومة السيطرة الاميركية وتدعيم صناعتهم. وقد حلل احد كتاب لبنان الوضع الاقتصادي واستخلص النتائج التالية اذ قال:

«لقد نمت صناعتنا بفضل عوامل ثلاثة هي اولا عصامية الصناعيين ومثابرتهم على تحسين صناعتهم... الامر الذي مكنها من احتلال المركز الثالث في في الموارد الاقتصادية اذ بلغت نسبتها في الدخل القومي ١٦ في المئة وفقاً لاحصاءات سنة ١٩٥٥. ثانياً نمت صناعتنا بفضل السوق العربية التي تستهلك ٥٠ في المئة من انتاجنا الصناعي المعد للتصدير. فلولا السوق العربية عامة، والسورية بالدرجة الاولى

السوق السورية، لما توافر لصناعتنا ممكنات الانطلاق، وثالثاً ادت السوق الاشتراكية دوراً هاماً في انماء صناعتنا فهذه السوق تستهلك من صادراتنا ٣٠ في المئة تقريباً.

«اما اميركا فانها لا تستورد شيئاً من انتاجنا الصناعي ولكن بشكل وقاحة تتقدم اميركا بعروض استفزازية للسيطرة على هذه الصناعة وقصدها اما تعطيلها تعطيلا كلياً او تحويلها لما فيه مصلحتها الاستعمارية...»

واضاف على هذا التحليل بعض كبار الصناعيين امثال عبد الله عوده وكمال جبر واجمعوا على ان مشاركة الرساميل الاميركية في الصناعة اللبنانية معناها التحكم بصناعتنا وسياستنا الاقتصادية وبتصديرنا وباستيرادنا.

وقال كمال جبر (صاحب صناعة السكاكر) ان نشاط النقطة الرابعة لم يؤد حتى الآن الى اية نتيجة ايجابية وقد انفقت معظم المساعدات التي وردت بواسطتها لتأمين مرتبات الخبراء والموظفين الاميركيين.

ووضع الصناعيون القوميون برنامجاً قومياً لتطور صناعتهم وتحسين الاقتصاد اللبناني وانماء الانتاج وكتبت «الاخبار» في هذا الصدد:

«ان لدى المصارف الاجنبية في لبنان، وفي رأسها بنك سوريا ولبنان، اكثر من ٤٧٥ مليون ليرة لبنانية ودائع ملكية للافراد. ومعظمهم من اللبنانيين، فلو ان هذه الودائع وضعت في مصارف وطنية تشرف الحكومة عليها لدعمت هذه الملايين الصناعة الوطنية ولاغنتها عن «صدقات» النقطة الرابعة و«مساعدات الاميركان».

### الشرط الجوهري: سياسة تحررية

ان لبنان يملك الوسائل لدفع الصناعة القومية الى امام وتحقيق الازدهار الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة.

ولكن الشرط الجوهري لمثل هذا التطور هو ان تنتهج لبنان سياسة تحررية وتتخلص من قيود انتسابها الى مبدأ ايزنهاور الاستعماري.

لقد حرمت هذه السياسة الموالية للاستعمار... حرمت لبنان من استغلال مواردها من البترول التي تقدر بـ ٧٠ مليون ليرة في السنة عدا عن عائداتها المتأخرة من شركات البترول التي مدت الانابيب في اراضيها لنقل البترول السعودي والعراقي.

وعرقلت هذه السياسة الموالية للاستعمار التعاون الاقتصادي بين لبنان وسوريا هذا التعاون الذي كان دائماً عاملا في انتعاش اقتصاديات لبنان.

وقدر احد الكتاب ان خسائر لبنان من عزوف السوريين والمصريين عن الاصطياف في لبنان بسبب انتساب لبنان الى مبدأ ايزنهاور باكثر من «مساعدة» النقطة الرابعة اي قرابة ٤٠ مليون ليرة.

وقال هذا الكاتب، بسبب مشروع ايزنهاور لا يزال تفاحنا في البرادات وهو كثير بلغ في الموسم الحالي ٤٠ الف طن... ان سوريا وهي اكبر سوق لتفاحنا ليست مشتاقة كثيراً لتفاحنا... ومصر ليست راغبة في شرائه.

وذكر ايضاً ان بسبب سياسة لبنان الموالية للاستعمار سارعت سوريا الى بناء ميناء اللاذقية بينما كانت تعتمد في الماضي على مرفأ بيروت لاستيراد حاجاتها.

ولهذا يؤكد القوميون في لبنان ان سياسة تحررية معادية للاستعمار تمكن من الافادة من العون الاشتراكي غير المشروط لتصنيعها وانماء مشاريعها المائية والكهربائية والزراعية... وتمكن من توطيد التعاون العربي الذي كان من احجار الزاوية في الاقتصاد اللبناني.

ان معركة الصناعة اللبنانية لا تنفصل عن معركتها السياسية بل تؤلف قاعدتها ولا بد للشعب اللبناني ان ينتصر في المعركتين خصوصاً وان هناك مثلين في سوريا ومصر.

## من وحي الطريق

من قصيدة الشاعر جورج نجيب خليل — عبلين

قبل بضعة اسابيع افتتحت الطريق التي اوصلت عبلين بالشارع العام. وقد القى الشاعر العبليني جورج نجيب خليل قصيدة في حفلة الافتتاح اخترنا منها المقاطع التالية:

بلـد عريق
فيه الشبـاب الناضجون
الاذكياء النابهون
فتنوك اذ يتحدثون
سحروك اذ يتحذلقون
لكن قريتهم تئن ولا مجيب
وتقول: داني قائل ابن الطبيب؟
وعلا النحيب
من دون ان تحظى برحمة راحم
يطفي اللهيب
او ليس فيها من له قلب رقيق؟
بلـد عريق
لكنْ... يعيش بلا طريق.

☆ ☆ ☆

طُويت دهور
ومضت عصور
والكل يرقب ما يجيء به الغـد
والجو ادكن اربدُ
والشعب اطرق قائلا
باب الامـاني موصد
وطغى القنوط على الورى
والصبر اوشك ينفـد

لكن صوتاً زمجرا
في حلبة الجد اصمدوا!!!
يا قوم سـائيل العلا
الا بتوثيق العرى
فتكاتفوا وتضامنوا... فالنوم طال
وتوحدوا وتعاونوا... والى النضال
فالنوم لا يجـدي اذا طلع النهـار
بل انه يا معشري جبن وعـار
حـان الزمـان لان نفيق
من ضجعة النوم العميق
ونعود بالافكار للماضي السحيق
لنرى على احدى الروابي في الجليل
حيث الاسى يروي لنا جيلا فجيل
بلدا جميل
فيه الشباب الناضجون
الاذكياء النابهون
بلدا عريق
لكنْ.... يعيش بلا طريق

ويعرض الشاعر في مقاطعه التالية نمو وحدة اهالي القرية وسعيها لبناء.... الطريق.... ونجاحها «فالمستحيل ازاله احرارنا وانساقت الاحقاد في تيارنا» وينشد في ختام قصيدته:

وغفت «عبلين» العزيزة
لكنه نوم قصير
واذا باطياف الكرى
من جفنها الساهي تطير
واستيقظت... واذا طريق
فتنفس الصعداء اهلوها الكرام
لم لا؟ فقد نالوا المرام
صارت بقريتهم طريق
في ذلك البلد العريق
عـاشت جهود العاملين
في نصرة الحق المبين
عاشت «عبلين» الكريمة زهرة في
العـالمين.

١٩٥٧/١١/١٣

## من أخبار القدماء — ضوء الشمس

ذهب الاسكندر الى مدينة فورنثه لرؤية ديوجانس (الفيلسوف اليوناني القديم) فرآه جالساً في قرص الشمس، فقال له الاسكندر

انا الملك الاكبر الاسكندر

فاجاب ديوجانس: وأنا الكلب ديوجانس

فقال الاسكندر: اما تهابني وتخشاني يا ديوجانس؟

فاجاب ديوجانس: وهل انت طيب ام رديء؟

فقال الاسكندر: اني يا ديوجانس اعلم بحاجتك الى اشياء كثيرة واكون مسروراً ومغتبطاً اذا انا وفقت لقضائها.

فاجاب ديوجانس: اذا عاهدني الملك الاكبر على الوفاء بما ارجو عرضت عليه ما شئت.

فقال الاسكندر: لك علي ذلك العهد

فاجاب ديوجانس: ان كل ما اطلبه منك هو أن تتحول من هذه الجهة فقد منعت عني ضوء الشمس وقطعت لذتي بها.

## الشيوعيون المصريون يتوحدون في حزب واحد

### هذا البيان

هذا البيان اصدره الحزب الشيوعي المصري الموحد في اوائل تموز من السنة الحالية.

فعلى أثر إقامة لجنة تنسيق بين الحزب الشيوعي المصري والحزب الشيوعي المصري الموحد من اجل توحيد الحركة الشيوعية في مصر، تقرر توحيد هذين الحزبين في حزب واحد هو الحزب الشيوعي المصري الموحد.

أما القسم الآخر من الحركة الشيوعية في مصر فهو الحزب الشيوعي المصري للعمال والفلاحين ولم ينضم بعد الى الحزب الجديد.

تمر بلادنا بمرحلة عظيمة ذات اهمية تاريخية. فمصر اليوم جمهورية مستقلة. وقد اقيمت فيها حكومة قومية لاول مرة في تاريخها الحديث. وهذه الحكومة تؤلف، مع الشعب والجيش، جبهة قومية لصيانة استقلالنا وتوطيده. والامة العربية تتطور وتحرز انتصارات بالغة الاهمية. ومصر في اول طريقها الى حياة برلمانية من نوع جديد. انها تخطو خطوة الى امام لتقوية الدمقراطية وتأمين الحريات السياسية والنقابية. واستقلالنا الاقتصادي آخذ في التوطد. اننا نرى الآن امكان تأمين حياة نستطيع فيها ان نجني ثمرة نضالنا وان نقيم اقتصاداً قومياً مزدهراً يعتمد على الانجاز الحر والصناعة الحديثة والزراعة المتقدمة.

وفي هذه الايام العظيمة من حياة بلادنا، نتقدم الى الشعب المصري عامة والطبقة العاملة خاصة ببشرى انتصار تاريخي جديد: وحدة الاكثرية الساحقة من الشيوعيين المصريين في حزب جديد هو «الحزب الشيوعي المصري الموحد». ولا يمكن لهذه البشرى الا ان تثلج صدور الثوريين المصريين الذين قاسوا الكثير بسبب تبعثر الحركة الشيوعية في مصر. ان الطبقة العاملة كلها، التي احرزت وحدتها النقابية، ستفرح لوحدة طليعتها السياسية في حزب شيوعي واحد. ان كل الفئات العاملة التي ترى في الشيوعيين المصريين اشد المناضلين المثابرين لرفع مستوى المعيشة، ستقدر تقديراً صحيحاً اهمية هذه الوحدة.

ان كل حلفاء الطبقة العاملة في الجبهة القومية المناضلة ضد الاستعمار والحرب، وبضمنها البرجوازية القومية السائرة بحزم على طريق الثورة القومية - كل هؤلاء سيتلقون هذه البشرى بسرور. بل سيتلقاها بحماس كل قوى التقدم التي ترى في الاشتراكية نجماً لاماني الجنس البشري وفي الشيوعيين المناضلين دون هوادة من اجل تحقيق الاشتراكية.

ايها المواطنون!

لقد قام الشيوعيون المصريون بدور اساسي حاسم في السير نحو استقلال بلادنا الحالي. وهم سيقومون في المستقبل ايضاً بدور اكثر اهمية في تطورنا العتيد.

ان الانتصارات التي احرزتها بلادنا تتطلب من كافة المواطنين مسؤولية اكبر. فعلى عاتق الوطنيين المصريين الآن واجب صيانة استقلالنا وتوطيده. وبناء مصر دمقراطية مزدهرة، وصد مؤامرات المستعمرين ومشاريعهم ولا سيما مبدأ ايزنهاور. والسبيل الوحيد الذي يواجه الوطنيين المصريين لتحقيق هذه الاهداف هو الوحدة. ولهذا فان الوحدة اليوم هي شعار كافة قوى التحرر وسلاح الحركة المتقدمة بأسرها. ان وحدة جميع شعوب العالم ضد مثيري الحروب هي السبيل الوحيد لضمان انتصار السلام في العالم. ووحدة الشعوب العربية المتحررة هي السبيل الوحيد لافشال مؤامرات واحلاف المستعمرين ضد الشرق العربي. ووحدة الشيوعيين المصريين في حزب شيوعي واحد، هي السبيل الوحيد الذي يمكنهم من تشديد نشاطهم لاقامة الجبهة القومية.

ان وحدتنا في الحزب الشيوعي المصري الموحد تشكل خطوة حاسمة في سبيل وحدة كل الشيوعيين المصريين. وحزبنا سيبذل قصارى جهده من اجل تحقيق الوحدة مع «الحزب الشيوعي المصري للعمال والفلاحين» (سابقاً طليعة العمال). وأملنا كبير في أن تتحقق هذه الوحدة في المستقبل القريب، الوحدة التي ينتظرها الشعب المصري والطبقة العاملة المصرية وكل الشيوعيين المصريين.

عاش الحزب الشيوعي المصري الموحد

عاشت وحدة جميع الشيوعيين المصريين

عاش نضال الطبقة العاملة المصرية

عاشت حكومتنا القومية بقيادة جمال عبد الناصر

عاشت الجبهة القومية الموحدة

عاش نضال الشعب المصري

(الحزب الشيوعي المصري الموحد ١ تموز ١٩٥٧)

## آفاق تنفيذ بناء السد العالي

القاهرة — «ينتهي البحث التمهيدي لبناء سد اسوان العالي في كانون الثاني القادم».

هذا ما صرح به المهندس سمير حلمي سكرتير عام سلطة سد اسوان العالي لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط.

وتضيف الوكالة ان التخطيطات ستكون جاهزة في الجزء الثاني من سنة ١٩٥٩ توطئة لعرضها للمناقصات الدولية.

وتشمل هذه التخطيطات بناء الطرق والسكك الحديدية والمساكن لـ (١٠) الف عامل. وتشمل ايضاً على إقامة مشاغل ومحطات توليد الكهرباء.

وبموجب الخطط سيكون من الممكن في المرحلة الاولى تخزين ١٣ مليون متر مكعب من المياه وستتم هذه المرحلة خلال اربع سنوات. والمنتظر ان تكون نفقات بناء السد ومحطة التوليد بين ١٢٦ — ١٥٠ مليون جنيه مصري.

## دبابيس

الدول الغربية تقول اليوم ان من اسباب رفضها لمقترحات الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح يرجع الى تفوق الدولة السوفياتية ولاسيما في ميدان الصواريخ الموجهة، الامر الذي لا يقبله الغرب.

غير ان موقف الدول الغربية هذا لا يقصد به سوى التضليل ومواصلة سياسة الركض وراء التسلح.

فحتى حينما كان الغرب متفوقاً جداً، بينما الدولة السوفياتية ناشئة وحيدة ضعيفة، رفض الغرب مقترحاتها لنزع السلاح

فتحت عنوان «قبل ٣٠ سنة» نشرت هآرتس الخبر التالي:

«جنيف - في بدء مؤتمر اللجنة التحضيرية لخفض التسلح اقترح ليتفينوف باسم روسيا السوفياتية تسريح جيوش العالم تسريحاً تاماً وكذلك كل الاساطيل وتدمير الاسلحة في كل الاقطار. وقال ليتفينوف ان روسيا السوفياتية على استعداد للقيام بذلك. وقد كان اقتراح ليتفينوف مفاجئة كبيرة غير ان اكثرية الاعضاء لا يثقون بأن الاقتراح جدي».

حينما كانت الدول الغربية متفوقة رفضت الاقتراحات السوفياتية.

واليوم هي تواصل هذا الرفض بسبب ان الاتحاد السوفياتي متفوق..

أنها السياسة الاستعمارية لا اكثر ولا اقل. هكذا كانت قبل ٣٠ سنة وهكذا هي اليوم.

(ميم)

شاه مات!

التوتر القائم على الحدود الاسرائيلية - الاردنية، الذي ما كان على البال ولا على الخاطر يذكرني بايام خلت:

يوم كان حكام اقطار شرقنا احجار شطرنج في ايدي المستعمرين يحركونها متى رغبوا في تحريكها، ويجمدونها متى رغبوا في تجميدها

يوم كان النزاع الاسرائيلي - العربي العوبة في ايديهم، يشدون زنبركها ثم يرخون الزنبرك، فيتبادل كراكوز، من هذا الجانب من الحدود، الشتائم مع عواظ، من ذاك الجانب من الحدود، يأكلون الحصرم والشعب يضرس.. وواشنطن ولندن تتبادلان انخاب دمائنا.

ما كان التوتر، على الحدود الاسرائيلية - الاردنية لا على البال ولا على الخاطر. ومن هنا خطره. فيجب ان يكون على البال وعلى الخاطر. فالمستعمرون يتوهمون انهم يستطيعون، مرة اخرى، ان يوحلوا حركة التحرر القومي في شرقنا في مستنقع النزاع الاسرائيلي - العربي الذي ملأوه بنفاياتهم.

ولكن التوتر القائم على الحدود الاسرائيلية - العربية يذكرني، ويذكرني فقط، بايام خلت. ولكنه لا يعني ان هذه الايام قد عادت. فهي ايام خلت ولن تعود ابداً.

لان شرقنا لم يعد رقعة شطرنج، بل ساحة نضال شعبي مظفر في سبيل الحرية، ولعبة شد الحبل الدموية، التي يتلهى بها الملك حسين من هناك ورئيس حكومة عل همشمار من هنا، لن تخدع احداً. فاليديدهما، ولكن الصوت صوت دالس!

واما الدم.. فحذار ان يكون دمنا

واما دالس، في خيبته، فاشبه ما يكون بطير الكركي في الاسطورة المشهورة: علق ذنبه بالوحل، فشد حتى ينزعه، فعلق منقاره بالوحل، وهكذا...

فلن يوحل هذه المرة سوى المستعمرين واعوانهم...

واذا تجرأوا على العودة الى لعبة الشطرنج ايامها، فجواب الشعوب سيكون هذه المرة، ومرة واحدة: شاه مات!

وقيل: انه من زمان مات وخمدت ريحته... والله اعلم.

يا رب!!

الدكتور روزنبلوم، محرر يديعوت احرونوت، من الصحفيين «الكبار» جداً في بلادنا. لا يكتب المقال الا بعد ان يذبحه تمحيصاً وتخبيصاً. وبتوزيع آخر في مواهبه يستطيع ان يتحول الى بطل اولمبي. كما قال شاعرنا:

لو ان خفة عقله في رجله
سبق الغزال ولم يفته الارنب

صفحة كاملة من «يديعوت احرونوت» يوم الاحد الماضي، ملأها بعقال، من قاع الدست عن الناصرة وعن «الشيكون» اياه. وفي هذا المقال اعلن بلهجة ايزنهاور وهو يعرض خرطوم صاروخ الخيبة، ان «الشيوعيين حولوا الناصرة الى قاعدة ذرية في هجومهم على اسرائيل»..

فمتى سيرى الدكتور روزنبلوم «الجيش الاحمر تحت اللحاف»؟ متى، يا رب!!

«مبادىء زين»

جاء ابرصد «المرصاد» من يرصده. في وقاحة اتهمنا باننا نتنكر لرفاقنا شيوعيي مصر لاننا لا نعلن الحرب الحالونسية الطلائعية على حكومة جمال عبد الناصر.

في هذا الاسبوع نشرت الصحف بيان الحزب الشيوعي المصري الموحد يتضمن احد الشعارات الرئيسية لشيوعيي مصر، وهو «عاشت حكومتنا القومية برئاسة جمال عبد الناصر» (اقرأ البيان على الصفحة الثانية)

وما شيء غريب عن المرصاد، على همشمارها اعلنت ان الاتحاد السوفياتي خان مبادىء الاشتراكية. فهل غريب عنها ان تعلن ان شيوعيي مصر «خنعوا للدكتاتورية»؟

وهل في الدنيا شجاع غير زعماء المبام الذين لا تزحزحهم قوة لا سينا ولا مشروع ايزنهاور، ولا حتى الغرق في «المحيط الاطلسي» عن حصيرتهم في حكومة بن غوريون؟

هيك الاصرار على «المبادىء» والا فلا... «مبادىء زين»!!

(جهينة)

مذكرة الكتلة الشيوعية الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ٢

# ليتغير موقف الهستدروت من العامل العربي

**في العدد الماضي نشرنا الجزء الاول من المذكرة الهامة التي قدمتها الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى اللجنة المركزة. وقد عالج القسم الاول قضية مكاتب العمل. وفي هذا الجزء الثاني عالجت الكتلة الشيوعية قضية الاجور وبينت الاجحاف اللاحق بالعامل العربي وتدعو الكتلة الشيوعية الى تغيير اساسي في موقف المؤسسات الهستدروتية من العامل العربي.**

## ٢ — قضية الاجور

ان الوضع الذي وصفناه فيما تقدم بشأن مكاتب العمل وعدم الاهتمام بتوفير العمل المنظم للعامل العربي، يؤثر بالطبع في اجور العامل العربي.

فبما ان العامل العربي غير مطمئن على مكان عمله، وبما انه ليست هنالك مكاتب عمل، فان اصحاب العمل يستغلون هذا الوضع لاستخدام العمال العرب باجور منخفضة. وهذا يضر، في المقام الاول، بمستوى معيشة العامل العربي، وفي الوقت نفسه يتحول العامل العربي، على الرغم منه، الى عامل منافس للعامل اليهودي، لان اجرته في كثير من الاحيان اقل من التعرفة التي تعينها النقابات المهنية.

وقد جاء في «دافار» نقلا عن دائرة العامل العربي:

ان رئيس قسم النقابات المهنية، أ. بكر، ذكر ان مبدأ المساواة في شروط العمل والمساعدة المتبادلة قد اخذ يتحقق بالنسبة الى كل عامل عربي في حالة انضمامه الى صفوف النقابات المهنية.

بيد ان هذه الاقوال لا تتفق مع الحقيقة. اذ ان قسما ضئيلا فقط من العمال العرب يتمتع باجور متساوية مع اجور العمال اليهود، ووفقاً لتعرفة النقابات المهنية. فالاجور المتساوية تدفع في بعض المؤسسات الحكومية، وبلديات المدن المختلطة، وشركات البترول الخ... ولكن الاجور المتساوية في هذه المؤسسات كانت متبعة منذ عهد الانتداب.

في بعض اعمال البناء التي يقوم بها «سولل بونيه» في الجليل الغربي يعمل عمال بناء عرب لدى مقاولين ثانويين. صحيح ان «سولل بونيه» يدفع للعمال العرب اجوراً وفقاً لتعرفة نقابة عمال البناء، ولكن المقاولين الثانويين يقتلون بايديهم الظروف التي تتضمن حساب العمال وأجورهم، ويدفعون لكل عامل ما يروق لهم من أجور تتراوح بين ٦ و٧ ليرات في اليوم. وليس ثمة شك في ان ادارة «سولل بونيه» تعلم بهذا، ولكنها لا تحرك ساكناً. كذلك ليس ثمة شك في ان سكرتيري النقابات المهنية والعاملين في دائرة العامل العربي يعلمون بذلك هم ايضاً ولكنهم يسكتون. وجدير بالذكر ان هؤلاء العمال الذين يعملون في «سولل بونيه» هم كلهم اعضاء في النقابات المهنية ويدفعون الرسوم ويقومون بكل الواجبات المترتبة عليهم، ومن حقهم ان تدافع عنهم النقابات المهنية. ولكن هذا ما لم تقم به تلك النقابات.

وفي المحاجر في الجليل الغربي - سواء منها التي في ايدي «سولل بونيه» والتي يملكها افراد - يتقاضى العامل العربي اجراً يتراوح بين ٦٠ و٧٠ بالمئة فقط من التعرفة الهستدروتية. وفي محجر «سولل بونيه» في البعنه يتقاضى العمال العرب اجراً يتراوح بين ٥ و٦ ليرات في اليوم.

وفي صناعة البلوكات والطوب وغيرها (فيما عدا التعاونيات حيث لا يقبل العامل العربي على الاطلاق حتى ولو كان عضواً في النقابات المهنية) يتقاضى العامل العربي - في العمل اليومي وفي المقاولة - ما لا يزيد على ٦٠ بالمئة من التعرفة الهستدروتية.

ويعمل ألوف من العمال العرب المهنيين والبسطاء في الكراجات، وفي اعمال البناء لدى مقاولين افراد، وفي الاعمال الزراعية وفي غير ذلك من الاعمال المختلفة باجر لا يبلغ ٥٠ بالمئة من التعرفة الهستدروتية.

وخلاصة هذا كله ان النقابات المهنية لم تعمل بعد على تنفيذ قرارات مجلس الهستدروت السادس والستين.

ان العامل اليهودي غير المنتظم الذي يعمل في مكان عمل منظم في الهستدروت يتمتع بعناية النقابات المهنية. وبعض مجالس العمال قد رأت انه في الامكان حتى طلب رسوم التنظيم من مثل هؤلاء العمال غير المنظمين.

ولكن العامل العربي المنظم في النقابات المهنية الهستدروتية، والمستبعد لان ينتظم في الهستدروت العامة، لا يتمتع بعناية النقابات المهنية الهستدروتية.

ومعظم العمال العرب اصبحوا عرضة لاستغلال مخجل. وهذا الوضع يؤدي بهم الى الابتعاد عن التنظيم النقابي، والى عدم الثقة بان التنظيم النقابي بالنسبة اليهم اكثر من مكتب لجباية الرسوم. ولذلك فان تصريح أ. بكر في دائرة العامل العربي لا يتفق مع الواقع.

يقتضي تغيير اساسي في موقف مؤسسات الهستدروت من العامل العربي. فضلا عن ان ثمة حاجة ملحة الى فتح مكاتب عمل عامة للعمال العرب وتوفير عمل منظم لهم، ويقتضي معالجة شؤون العامل العربي والعناية به ومساعدته لتأمين اجور كاملة له وفقاً لتعرفة الهستدروت، وهذا لصالح العامل العربي والعامل اليهودي على السواء.

الكتلة الشيوعية تطالب عقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للهستدروت

# واجب الهستدروت الوقوف في طليعة النضال ضد الفصل

تل ابيب — «اننا نطالب عقد جلسة عاجلة للجنة الهستدروت التنفيذية للبحث في عمليات فصل العمال من «ميقوروت» «وبوبيل غاد» و«مخازن الوكالة اليهودية» و«منشآت المياه» ومن مصانع عديدة اخرى».

هذا ما تضمنته الرسالة التي بعثتها كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزة في الهستدروت مبينة فيها ان «البطالة آخذة في التفاقم واعمال فصل العمال تزيد في قلق جماهير العاملين في البلاد».

وجاء في الرسالة ايضاً:

«لا يمكن للهستدروت ان تقف موقف عدم الاكتراث من هذا الوضع. فمن واجبها ان تقف في طليعة النضال الذي يشنه العاملون ضد الفصل من العمل».

## ادفع اولا .... ثم نرى

قسوطة — كانت القرية ضحية جباة ضريبة الدخل في الاسبوع الماضي فقد حلوا بها وباشروا في حجز امتعة المساكن كالمقاعد حتى ولو كانت لا تخص المكلف المعين. فقد حجزوا مثلا على مقاعد تخص نور شماس مع ان المكلف هو يوسف جبران شماس. وحجزوا على حمدي واكس ابعقوب ابو ايوب وتبرعجز يخص خليل بطرس.

والاغرب ان يطالبوا خليل بطرس بضريبة على المحصول القادم بعد ان بينوا انه دفع ما عليه من ضريبة. وقد طالبوا غيره بدفع مبالغ بدون معرفة دخله وزعموا انه في حالة عدم الاستحقاق يعيدوا المال!!

# المحكمة الهستدروتية ترفض تدخل لافون لاصلاح محطمي اضراب آتا وتقرر انها محكمة مستقلة ولا يمكنها ان تقبل اوامر من احد

حيفا — لمراسل الاتحاد — قررت المحكمة التي اقامها مجلس عمال حيفا لمحاكمة محطمي اضراب آتا، البالغ عددهم ٤٤، تجاهل مطالب اللجنة التنفيذية للهستدروت، والبدء في النظر في قضايا محطمي الاضراب هؤلاء. وأعلنت المحكمة في قرارها ان مجلس عمال حيفا هو صاحب الحق الوحيد في تقديم المتهمين الى المحكمة وفقاً لدستور الهستدروت، وان المحكمة مستقلة تصدر قراراتها حسب ضميرها فقط ولا يمكنها ان تقبل اوامر أي جهاز آخر.

وكانت لجنة الهستدروت التنفيذية قد القت بكل نفوذها وضغطها على مجلس عمال حيفا وعلى المحكمة لتأخير بدء المحكمة ونقل القضية الى محكمة الهستدروت العليا.

وقبل انعقاد المحكمة بساعة واحدة وصل الى مجلس عمال حيفا مبعوث خاص يحمل رسالة خاصة من سكرتير لافون (السكرتير العام للهستدروت) الا ان المحكمة انعقدت في الوقت المعين.

ويتذكر القراء ان «عمالا خصوصيين» بين عمال آتا لم يشتركوا في الاضراب الذي ايدته الطبقة العاملة الاسرائيلية وكان له صدى كبير بين اوساط الطبقة العاملة العالمية، بل انهم عرقلوا سير الاضراب رغم التحذير المتكرر من مجلس عمال حيفا.

ولما تأكد ان جهود الوساطة لعدم محاكمة هؤلاء الخارجين على زملائهم وطبقتهم فشلت، اتخذت اللجنة المركزة في الهستدروت قراراً بمطالبة المحكمة بعدم بحث الامر في اللجنة المركزة. واعلن سكرتير الهستدروت، لافون، ان «على اللجنة التنفيذية ان تبحث وتدقق فيما اذا كان من المفيد ومن المنطق الهستدروتي اجراء المحكمة في الاوضاع الجديدة».

وليس من معنى لها سوى ان سكرتير الهستدروت يقف مع هؤلاء العمال الخصوصيين تحت مظلته الحزبية، الامر الذي يتعارض مع التقاليد العمالية ويناقض دستور الهستدروت.

ومع ان المحكمة بدأت في النظر في القضايا، فان احداً من المتهمين لم يحضر الجلسة. وقد طلب الادعاء اسقاط قضيتي عاملين لانه اتضح انهما ليسا من اعضاء الهستدروت. ثم طلب تأجيل القضية مؤقتاً لتمكينه من المشاورة سكرتارية المحكمة حول شكل البحث في القضية في المستقبل. وقد تأجلت القضية الى موعد تعينه ادارة المحكمة.

وقد رد ناطق باسم الهستدروت على البيان الذي اصدره مجلس عمال حيفا بشأن قرار اللجنة المركزة فادعى ان دستور الهستدروت لا يمنح مجالس العمال صلاحية مطلقة لا تستطيع اللجنة التنفيذية تجميدها او نقلها اليها. واعتمد الناطق على قرار اللجنة التنفيذية من الثامن من آب الماضي الذي نص على ان اللجنة التنفيذية هي صاحبة الصلاحية في ان تعين وتقرر في كل مراحل المفاوضات والى ان تعود العلاقات الطبيعية الى المصنع

واثار موقف اللجنة المركزة وسكرتير الهستدروت اشد الاستياء بين اوساط العمال لا في مصنع آتا فحسب بل في كل البلاد اذ هم يرون فيه تشجيعا واضحاً لمحطمي الاضراب، ولهذا فهم يطالبون بالغاء قرار اللجنة المركزة ووقف التدخلات المستهدفة حماية هؤلاء الخارجين على وحدة زملائهم وطبقتهم.

# مظاهرة التسبيح تنقلب الى مظاهرة ادانة

المكر — قبل ايام زار القرية الحاكم العسكري وحط رحاله هو ومرافقوه من البوليس وغيرهم في بيت المختار ميخائيل طنوس. وقد دعي الاهالي الى بيت المختار لتقديم «آيات الشكر» و«الاعراب عن الولاء» لنظام الاضطهاد القومي، وللاستماع الى «التوجيهات السنية».

والقى الحاكم العسكري كلمة في المجتمعين لامهم فيها على تقصيرهم في ايصال المياه للقرية وقارن بينهم وبين الفلاح اليهودي النشيط.

ولكن الاجتماع لم يتحول الى مظاهرة تسبيح بحمد الحكم العسكري. فقد قال احد الحضور ان الاهالي يجدون صعوبة في قبول دستور الجمعية التعاونية التي تريد الهستدروت فرضها عليهم. فالهستدروت تريد ان تحتفظ لنفسها بـ ٥١ في المئة من الاسهم وتشترط ان يكون لها الحق في تعيين من تريد لادارة الجمعية اي انها تريد فرض سيطرة اعوان المباي الذين يمقتهم الاهالي ولا يثقون بهم ويخافون من عواقب تصرفاتهم السيئة.

واضاف ان عدم تقدم الفلاح العربي يعود الى الحكومة التي لا تقدم له المساعدات بل تثقل كاهله بالاحكام العسكرية والضرائب الباهظة وتسمح بتحكم الشركات الاحتكارية بانتاجه (الدخان وغيره).

وقد انتقد الاهالي موظفي مكتب الحاكم العسكري في كفر ياسيف فهم يعملون بوحي المحسوبية ويجلسون الساعات الطويلة مع الزلم والمحاسيب بينما يقف المواطنون في الدور طوال النهار وقد يضطرون في النهاية في بعض الاحيان الى الرجوع بدون الحصول على تصريح.

ولم يعدم المتزلفون وقد برز هؤلاء جميعاً عبد المجيد يوسف طه الذي هاجم اللاجئين الذين لم يقبلوا حتى الآن مبادلة اراضيهم التي ورثوها عن آبائهم باراضي مؤجرة ... وقد طالب هذا الشخص الحاكم باتخاذ إجراءات ضد هؤلاء اللاجئين المتمردين.

# تعيينات ... تنقلات ... واهداف

نمر مرقس
من كتلة المعلمين الدمقراطيين

واخيراً عبئت ادارة المعارف ما كان ينقص المدارس العربية من معلمين! وتم ذلك بعد مضي شهرين ونصف منذ بدء السنة المدرسية!!! وتخبطت المدارس العربية خلال هذه المدة الاساسية من السنة المدرسية، في بحر من المشاكل والفوضى الناتجة عن نقص المعلمين الذي بلغ حوالي ١٠٪ من مجموعهم!!

ومع التعيينات الاخيرة اجرت ادارة المعارف تنقلات كثيرة بين المعلمين. تنقلات بعد مضي شهرين ونصف منذ بدء السنة!!! اضافت بها فوضى الى الفوضى المتسببة عن نقص المعلمين!!

وكيف تمت هذه التنقلات؟ وماذا توخت ادارة المعارف منها؟

لقد استغل المسؤولون هذه التنقلات، كما استغلوا التعيينات، لفائدتهم الحزبية، ضاربين مصلحة التعليم عرض الحائط!! والواقع ان التنقلات والتعيينات تمت ليس بناء على معرفة ادارة المعارف بل كما اعطى قلم الاستخبارات توجيهاته. فمن نال «شهادة حسن سلوك» من هذا الجهاز او من جهاز الحكم العسكري، نقلته ادارة المعارف الى مركز عمل مريح. واما من لم يعجب هذين الجهازين فقد استعملت ادارة المعارف النقل كسلاح انتقام وارهاب ضده. وكبرهان ساطع على ذلك نقل المعلمين الدمقراطيين عيسى لوباني وفرحان العرطول الذي نقل للمرة الثانية خلال المدة التي انقضت من السنة الدراسية الحالية!!!

ثم، اي هدف ترمي اليه ادارة المعارف عندما تقوم بنقل وتعيين المعلمين بعد مضي شهرين ونصف من العمل المدرسي؟ هدف واحد هو تخريب التعليم العربي!

الاكثرية الساحقة من المدارس العربية اصابتها رجة عنيفة نتيجة التعيينات والتنقلات المتأخرة. ان تلاميذاً انسجموا مع معلمهم طوال هذه المدة ثم فقدوه فجأة ليستقبلوا معلماً آخر، يحتاجون الى مدة طويلة، لينسجموا مع معلمهم الجديد. هذه هي النتيجة «التربوية» للتنقلات يا ادارة التربية والتعليم!!

ولنعد الى التعيينات.

المهم الان ان المدارس العربية امتلأت بالمعلمين حتى «التخمة»!! ولم يبق سوى اعمال «بجزئية بسيطة» حصص قليلة، هنا وهناك، ليست بذات قيمة! وليس امر ملح ان يخصص لها معلمون!!

ولكن المهم ايضاً ان نعلم كيف تمت التعيينات الاخيرة

في اوائل تشرين الثاني استدعى مفتشو المعارف العربية ومرشدوها الخريجين الثانويين الذين تقدموا بطلبات للالتحاق بسلك التعليم. استدعوهم لمقابلات ليختبروا فيها مقدراتهم وشخصياتهم!! وقد تسربت اخبار هذه المقابلات الى الجمهور واتضح انها لم تخصص للغاية التي من اجلها أجريت.

لقد وجهت في هذه المقابلات اسئلة للتعرف على الميول السياسية عند شبابنا، وعلى الفهم السياسي الذي يريده لهم المتحكمون. والى القارىء نماذج من هذه الاسئلة:

— «الى اي الاذاعات تستمع؟»

— «ما هي الدمقراطية؟ واية دول في آسيا هي دمقراطية؟» (طبعاً، المقام يقتضي ان يجيب المسؤول، انها اسرائيل وفورموزا وكوريا الجنوبية).

— ما هو نظام الحكم في مصر وسوريا؟ (بشكل خاص!!)، المقام يقتضي جواب، حكم ديكتاتوري!!

هذه بعض النماذج فقط. وحسب الدستور «التربوي» لادارة المعارف العربية، تقاس مقدرة وشخصية المعلم بالنسبة للاجوبة على هذه الاسئلة!!!

وبالاضافة الى ما تقدم هنالك اسئلة «علمية»، تشبه «حزازير» جدة لاحفادها في سهرات الشتاء.

الواقع ان هذه المقابلات كانت جزءاً من مهمة قلم الاستخبارات، واستهدفت كذلك ذر الرماد في العيون، ليقال ان ادارة المعارف تعين المعلمين حسب كفاءاتهم وبعد فحص وتمحيص.

وجاءت التعيينات وفضحت كل ما خبأه «حماة التعليم العربي». واذا بالشخصية والكفاءة والنجاح في امتحانات الاجتياز امثال قيمة ان صفر على الشمال

ان الاكثرية الساحقة ممن عينتهم ادارة المعارف من الخريجين لم يجتازوا الامتحانات او اجتازوها بضعف. اما اكثرية المبرزين فقد طردوا خارج «ملكوت» ادارة المعارف.

والواقع مرة اخرى ان ما قرر هذه التعيينات باغلبيتها الساحقة هو المصلحة الحزبية للمباي (الحزب الاكبر في الحكم). والذي قرر هذه التعيينات هو جهاز الحكم العسكري وقلم الاستخبارات وما ادارة المعارف سوى جهاز التنفيذ.

وحتى على نيل حق طبيعي — حق العمل والعيش بشرف — يفرض الحكم القائم على شبابنا ان يحنوا هاماتهم على اعتاب الحكم العسكري ومأجوريه!!

اننا نستنكر هذا الوضع المهين الذي يفرضه الحكام على ابنائنا الشباب. ان مهمة تعليم وتثقيف النشء العربي لا يمكن، ولن يسمح شعبنا، ان تعطى «بقشيشاً» لاجراء حزب الاضطهاد القومي. يجب ان توكل هذه المهمة المقدسة لمن هو اهل لها. لا يمكن ان تكون بابا للارتزاق فقط. فتحل الحكومة مشكلة البطالة التي وضعت فيها شبابنا المثقف بان تفتح لهم سبل العيش الاخرى. اما ان تفرض على شبابنا البطالة واليأس ومن ثم الهرب من الوطن واما ان تفرض عليهم الخنوع وخدمة مضطهديهم ومضطهدي شعبهم، فلن يتم لها ذلك!! ولنأخذ عبرة من نضال طلاب مدارس كفر ياسيف والطيرة والطيبة في السنة الماضية، ونضال طلاب مدرسة الناصرة الثانوية في يوم كفر قاسم وماتبعه

ان الجماهير العربية تعرف جيداً كيف ترد على هذا الوضع. وشبابنا الذين رضعوا الوعي من شعبهم وشبوا عليه، لن يتر عليهم هذا السحر ايضاً. واليهم، الى اليائسين منهم خاصة، نقول:

ان الحياة ارحب واكرم من شباك التصاريح ومن يجلس خلفه، وهي اسرع من «جيب» موظف قلم الاستخبارات.

ان آلامكم ليست الا جزءاً من آلام شعبكم. ومكانكم هو مع هذا الشعب، الذي اختار طريق الكرامة، طريق النضال ضد مضطهديه، وتسانده في هذا الطريق كل القوى الدمقراطية والمتقدمة في الشعب اليهودي.

بتحرر الكل من نير الاضطهاد والاستبداد، يتحرر الجزء — الذي هو انتم — من هذا النير.

من صندوق البريد

خبران..

ملاحقة ... واهانة

«قامت قوة من البوليس في الواحدة بعد منتصف الليل اي في صباح يوم الاربعاء ١١-١١-١٩٥٧ بالقاء القبض على ٢٦ عاملا عربياً يعملون في الزراعة بيازور (١٢ منهم من قلنسوة و١٤ من ام الفحم).

وبدون مبرر استاقهم البوليس الى مركز بوليس العجمي بيافا.

وظهر ان الاعتقال العوبة يقصد بها البوليس العمل على طرد العمال العرب من امكنة عملهم. فلقد اطلق سراح اربعة من المعتقلين بحجة انهم يحملون البقر مع انهم يحملون التصاريح المماثلة لتصاريح المعتقلين الاخرين

والخطر يهدد اكثر من ٢٠٠ عامل عربي آخر يعملون في المنطقة ذاتها.

واود بهذه المناسبة، وقد كنت بين هؤلاء المعتقلين، ان اعلن ان التمييز العنصري يظهر باسوأ مظاهره في السجن. فخلال الفترة التي قضيتها في السجن تعرضت الى الاهانة والاحتقار ولاحقتني الشتائم البذيئة والالفاظ النابية».

ع.س. — قلنسوة

«تهمة» واحدة واعتقالات عديدة

في مساء يوم الاثنين الماضي اعتقلني البوليس واخذني الى مركز بوليس عكا وطلب الي ان اشهد بأن احمد حوراني لديه مسدس.

ورفضت ان اشهد مثل هذه الشهادة فانا لا اعرف هذا الانسان واخيراً اتهمني البوليس بحيازة مسدس واوقفني ٤٨ ساعة. وقد اعتقلني قبل هذا مرات عديدة بهذه التهمة.

ان هذه التصرفات تمنعني عن العمل الذي اقوم به لاعاشة عائلتي المؤلفة من خمسة اشخاص. اني اطالب السلطات بان تحقق بهذه «التهمة» التي تتكرر ويتكرر معها اعتقالي.

المكر محمد قاسم عباس

صالح عقيل يصرح:

# الشعوب انطلقت وتؤيدها الدول الصديقة التي تملك الصواريخ العابرة للقارات والاقمار

حيفا — مكتب الاتحاد — في رسالة ارسلها رئيس الحكومة السوفياتية نيقولاي بولغانين الى رئيس وزراء تركيا حذرت الحكومة السوفياتية تركيا من مواصلة تشديد التوتر في منطقة الشرق الاوسط بالضغط على سوريا واعلنت ان استمرار هذا الضغط سيضطرها الى اتخاذ اجراءات لصيانة السلام وتهدئة المنطقة.

وجاء في هذه الرسالة التي هي رد على جواب رئيس وزراء تركيا على التحذير السوفياتي السابق : ان الاتحاد السوفياتي يرغب باخلاص في إقامة علاقات صداقة مع تركيا ولكنه في الوقت ذاته يهمه ان يمنع التدخل المسلح العدواني على الدول المستقلة في الشرق الاوسط من اي جانب.

وقد عقب صالح عقيل وزير الاستعلامات السوري على هذه الرسالة فأشاد بسياسة الاتحاد السوفياتي القائمة على السلام والتعايش وقال ان الاستعمار يريد ان يجعل المنطقة ميداناً لاستعماره ويريد ان ترسم القوة الخطط الرئيسية وتفرضها على الآخرين. واضاف ان الشعوب الصغيرة انطلقت ولم يعد في الامكان اجبارها على الطاعة فهي تتمتع بتأييد الدول الصديقة التي تملك الصواريخ العابرة للقارات والاقمار الصناعية.

# اشكول يدعو الى الفصل «لفائدة العمل»

• القدس — في تلخيص المناقشة حول الميزانية الاضافية في الكنيست قال وزير المالية اشكول ان مسألة ربط علاوة غلاء المعيشة بجدول الغلاء تحتاج الى اعادة النظر فيها من اساسها، وانه ينبغي زيادة انتاجية العمل، واتباع اسلوب فصل العمال عن عملهم لفائدة العمل، كما ينبغي بيع مشاريع التطوير الاقتصادي الحكومية.

واحيلت الميزانية الاضافية على اللجنة. وعارضت في ذلك كتلة الحزب الشيوعي — التي طلبت رد مشروع الميزانية الى الحكومة — وكتلة «الحيروت». وامتنع الصهيونيون العموميون عن التصويت.

وقال وزير المالية ان في هذه البلاد نظاماً يمهد السبيل الى رأس المال الفردي، وهو نظام يبذل جهوداً كبيرة من اجل قروض رخيصة لتوظيف رؤوس اموال كبيرة لتطوير الصناعة ... الى حد اقراض ٧٥ بالمئة من اموال الحكومة لكل رأس مال يوظف.

# حافظ عمال «مكوروت» على حقوقهم

بتاح تكفا — بعد ان استمر ١٢ يوماً انتهى امس اضراب عمال شركة «مكوروت» بعد ان ضمن للعمال المضربين عمل في البارك قرب رأس العين، وضمن لهم كذلك المحافظة على حقوقهم ودفع اجور ايام الاضراب.

# الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمبلغ ٤٥ ألف ليرة

منطقة الناصرة وصلت الى ١٣١ ٪

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة المالية :

| المنطقة | المبلغ المجموع | نسبة الجمع المئوية |
|---|---|---|
| الناصرة | ٤٫٩٨٣٫٠٠٠ | ١٣١ |
| حيفا | ١٠٫٠٨٣٫٣٥٠ | ١٠٨٫٤ |
| القدس | ٣٫٨٥٢٫٦٥٠ | ١٠١٫٤ |
| السهل | ٦٫٠٦٨٫٤٢٥ | ٩٧٫٩ |
| تل ابيب - يافا | ١٤٫٩٠٣٫٠٥٠ | ٩٠٫٣ |
| الجنوب | ٧٫٩٩٣٫٠٠٠ | ٧٨٫٧ |
| متنوعات | ٢٤٨٫٥٠٠ | |
| المجموع | ٤٣٫١٣١٫٠٠٠ | ٩٥٫٨ |

ومن هذا التلخيص يظهر ان منطقة الناصرة وصلت الى ١٣١ ٪ من حصتها وفاقت كثيراً المناطق الاخرى.

وقد حصل تقدم كبير في باقي المناطق وسننشر التلخيص النهائي يوم الجمعة القادم. وأملنا كبير ان تتخطى جميع المناطق الهدف. فقد أثبت اصدقاؤنا ومؤيدونا انهم مع حزبهم الشيوعي، رغم كل إرهاب ورغم الصعوبات الاقتصادية فهو حزب المستقبل، حزب السلام وأخوة الشعوب.

# عمال «بلالوم» يناضلون عن مصدر رزقهم ويطالبون بربع مليون ليرا مستحقة لهم

تل ابيب — عاصفة هائجة تجتاح اليوم عمال وموظفي شركة «بلالوم» لصناعة اواني الالمنيوم في رمات جان بعد ان تبين ان مشروع انقاذ هذا المصنع باشراك قسم من عماله وموظفيه فيه بتوظيف قسم من اجورهم والتعويضات المستحقة لهم، مشروع فاشل.

وكان اتفاق الشركة بين صاحب المصنع والعمال ينص على ان الادارة المشتركة تبدأ اعمالها في إدارة المصنع في اول ايلول. وعلى انه اذا تبين ان الديون التي على المصنع تزيد ٥ بالمئة على مليون ونصف مليون ليرا، يكون الاتفاق باطلا ولا تقوم الشركة. وبعد تدقيق الميزانية تبين ان الديون التي على المصنع تزيد على مليون و٨٧٠ الف ليرا، بينما موجودات المصنع وآلاته وبناياته كلها تقدر بنحو مليون و٣٠٠ الف ليرا فقط.

وتوصلت لجنة مؤلفة من ممثلي الحكومة ومركز التعاونيات واتحاد اصحاب الصناعة الى ان لا فائدة في إقامة هذه الشركة.

ولما بلغ هذا النبأ آذان عمال «بلالوم» ثار سخطهم، فانهم حينما وقعوا على العقد وافقوا على تخفيض أجورهم لانقاذ المصنع وسكتوا عن تأخر دفع أجورهم، وتأخير دفع ضرائب الدخل عنهم ودفع ما يستحقونه لصندوق التوفير الخ ... والآن انهار كل ما بنوه من أمل. والمصنع الآن مقفل منذ بضعة ايام.

وبلغ المستحق للعمال من الاجور وصندوق التوفير والتعويضات نحو ٣٠٠ الف ليرا. هذا عدا المتأخر عليهم من رسوم الهستدروت وصندوق المرض مما يمنعهم من الاستفادة من المعالجة في صندوق المرض، وعدا ضرائب الدخل التي حسمت من أجورهم ولم تدفع لدائرة ضريبة الدخل مما جعل هذه الدائرة تلاحق العمال مباشرة بهذه الضرائب.

وقد عقد عمال المصنع — وعددهم ١٢٠ عاملا منهم من مضى عليه نحو ٢٤ سنة في العمل — اجتماعاً لبحث فيما ينبغي ان يعملوه، وحضر الاجتماع سكرتير نقابة عمال المعادن، وهو احد زعماء المباي في رمات جان، فحاول ان يقنع العمال بفائدة الشركة، ثم اقترح عليهم ان يتركوا المصنع ويبحثوا لهم عن عمل في مكان آخر. ولكن العمال رفضوا الاقتراح واصروا على النضال من اجل إعادة العمل في المصنع. وطلبوا ان تتولى الحكومة إدارة المصنع.

وقرر العمال في اجتماعهم ان يقيموا حاميات دائمة لمنع إخراج البضائع او الآلات من المصنع. وإصدار بيان عن الوضع الى جميع العمال في كل انحاء البلاد.

كذلك قرر العمال ان يعاد اليهم نصيبهم من صندوق المساعدة المتبادلة لكي يستطيعوا إعالة عائلاتهم، وان تعاد اليهم أموالهم من صندوق التوفير.

## الكتلة الشيوعية تطالب ببحث القضية في مجلس العمال

طلبت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال رامات جان جبعتايم من سكرتيرية المجلس عقد جلسة خاصة للمجلس لبحث الوضع في مصنع «بلالوم» ومصنع «دلكون» اللذين توقف فيهما العمل. واقترحت الكتلة الشيوعية كذلك اجراء بحث تشترك فيه لجان العمال لتعيين طرق النضال لصيانة حقوق العمال.

## زعيم حزب البعث الاشتراكي السوري

# عفلق يؤيد تسوية سلمية بين سوريا واسرائيل

دمشق — قال عضو حزب العمال البريطاني فنر بروكوي في رسالة نشرتها مجلة «نيوستيتسمان اند نيشن» ان زعيم حزب البعث الاشتراكي السوري ميشيل عفلق قد اعرب له عن استعداده للقيام بمحادثات مع اشتراكيين اسرائيليين من اجل ايجاد تسوية سلمية بين سوريا واسرائيل.

وانتقد ميشيل عفلق سياسة اسرائيل الرسمية وقال ان اسرائيل قد تحولت الى اداة في ايدي القوى الاستعمارية. وانتقد كذلك معاملة حكومة اسرائيل للاهلين العرب في اسرائيل، واعرب عن معارضته الهجرة غير المحدودة الى اسرائيل لان هذا الامر يؤدي بالضرورة الى توسع اسرائيل.

واعرب الزعيم الاشتراكي السوري عن امله بقيام اتحاد فيدرالي اشتراكي في هذه المنطقة. وأكد أن الاشتراكيين السوريين يعترفون بالاهلين اليهود كجزء من الشرق الاوسط، وانهم مقيمون دائمون في هذه المنطقة وعليهم ان يكونوا جزءا من هذا الاتحاد الفيدرالي الاشتراكي.

## في مناقشة اللجنة ( بقية )

واضاف المعقبون ان المندوب الامريكي في اشارته الى القرارات القديمة انما دفع «ضريبة الكلام» والمعروف ان الولايات المتحدة ترغب في توطين اللاجئين في الاقطار العربية.

## المندوب العراقي يطالب باعادة اللاجئين

وتكلم المندوب العراقي فطالب باعادة اللاجئين الى ديارهم ولكنه تمرس في خطابه الى نفوذ اليهود في الولايات المتحدة ايضاً في النهاية بان تتخلص وزارة الخارجية الامريكية من نفوذهم ! وتنتهج سبيلا آخر ...

## أزمة حلف الاطلنطي ( بقية )

الحلف وقال ان سبب الازمة هو (١) افتضاح كذب المزاعم الامريكية حول تفوق امريكا الجوي (٢) وان حلفاء امريكا يسدون الطريق في وجه اي تسوية للقضية الالمانية ( الاشارة لحكومة اديناور ) والقضية الجزائرية ( الاشارة لحكومة فرنسا ) (٣) نقد المزاعم الامريكي من ان الاتحاد السوفياتي ليس بالدولة الكبرى التي يمكن الاتفاق معها ... ويختم ليمان بانه فاقلا ان الخلافات ستشتد في الحلف.

## مرض ايزنهاور المفاجيء

واحدث مرض ايزنهاور المفاجيء شكوكا في عقد اجتماع رؤساء الحلف. وقد بادرت وزارة الخارجية الامريكية الى اعلان استعدادها لارسال نائب ايزنهاور، نيكسون، للاشتراك في الاجتماع.

وفي اعقاب هذا اعلن سكرتير الحلف ان الاجتماع سيعقد في موعده.

## اجتماع فرنسي - الماني غربي

وقد عقد وزيرا خارجية فرنسا والمانيا الغربية اجتماعا في مطار باريس قبيل مغادرة وزير خارجية المانيا الغربية المطار الى روما. وتقول الانباء ان الوزيرين اتفقا على ضرورة مقاومة مشروع فرض السيطرة الامريكية البريطانية المطلقة على الحلف.

ويؤخذ من الانباء التي نشرتها الصحف الغربية ان ازمة الحلف آخذة في الاحتدام وانها ستنعكس بصورة واضحة في الاجتماع العتيد.

## فرنسا ترفض وساطة ( بقية )

فرنسا رفضت هذا العرض لان في تونس والمغرب قواعد لحركة التحرير الجزائرية والدولتان لا تتمتعان بحرية تامة في تقرير موقفهما من القضية !!

## ابقاء المشكلة كما هي

وعقب السيد صباح ممثل حركة التحرير القومي الجزائرية على خطاب بينو فقال ان فرنسا لم تقدم عنصراً جديداً لحل المشكلة فهي تقترح ابقاءها كما هي وبقاء الاستعمار الفرنسي في الجزائر ولا معنى لايقاف اطلاق النار بدون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الجزائري.

وطالب السيد صباح تدخل الامم المتحدة مباشرة في المشكلة ودعا الى ان يتوسط هامرشولد لحلها.

## تأجيل البحث

وقد طلب منجد سليم المندوب التونسي تأجيل اجتماع اللجنة السياسية فتأجل الى اليوم ( الجمعة ). وجاء من نيويورك ان زعماء حركة التحرير الجزائرية اجتمعوا بمندوبي الدول العربية والكتلة الآسيوية الافريقية لبحث الرد على خطاب بينو الذي سيلقيه منجد سليم المندوب التونسي باسم الدول العربية وجبهة التحرير الجزائرية.

## ثورة الاشتراكيين

ومن باريس نقلت الانباء ان الحكومة الفرنسية ستعلن رسمياً رفضها لوساطة تونس والمغرب وان انباء هذا الرفض قد احدث ثورة في الحزب الاشتراكي الفرنسي.

وقد كتب منديس فرانس زعيم الراديكاليين ورئيس الوزراء السابق في جريدة «الاكسبرس» مقالا دعا فيه الى قبول وساطة تونس والمغرب.

ويبدو ان بحث مشروع الاصلاح في الجزائر في الجمعية الوطنية الفرنسية يحمل في طياته متاعب جديدة للوزارة الفرنسية.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

# النساء تندد بتصويت اسرائيل ضد اقتراح الهند في هيئة الامم لايقاف التجارب النووية

اكتظت قاعة «بيت الصداقة» هنا يوم الثلاثاء بجمهور غفير من النساء من كل فئات الشعب، في الاجتماع الذي دعا اليه اتحاد النساء الديمقراطيات.

وتكلمت في الاجتماع روت لوبنش سكرتيرة اتحاد النساء الديمقراطيات فاستعرضت وضع المرأة في الاتحاد السوفياتي، وتحررها التام من عبودية الاجيال بفضل ثورة اكتوبر في نضال المرأة من اجل حقوقها في كل اقطار العالم.

واشارت الى مساهمة الاتحاد السوفياتي العظيمة في النضال من اجل انقاذ السلام. واذ اشارت الى التوتر على الحدود قالت : نحن النساء والامهات قد مللنا هذا اللعب الشيطاني بالنار الذي يقوم به المستعمرون في الشرق الاوسط وتشترك فيه اوساط مقررة في اسرائيل.

اننا لا نريد ان تعود ايام سيناء !

ان كل حرب من شأنها ان تتحول الى حرب عالمية !

ونوهت بالنضال المشتد في العالم كله من اجل وقف التجارب النووية، ونددت بتصويت حكومة اسرائيل المخجل في هيئة الامم المتحدة ضد الاقتراح الهندي بوقف هذه التجارب حالا وبدون شروط.

ودعت النساء الى مساعدة لجنة الامهات في اسرائيل التي تنظم حملة توقيع على عريضة ضد التجارب النووية.

وقد افتتحت الاجتماع ب. ابن، سكرتيرة اتحاد النساء الديمقراطيات في تل ابيب.

واشترك في احياء البرنامج الفني المطربة ليلي روشو والعازفة على البيان لولا شنتسر.

## كلمة الاتحاد ( بقية )

بالحقائق ... هو لا يريد ان يتصور كيف يرضع ابناء اللاجئين المشردين حب وطنهم منذ الطفولة .. فقد اصبح الحنين الى فلسطين طابع الادب والفن العربي في الاقطار العربية وخاصة بين اللاجئين ...

وفي الايام الاخيرة كاد تاج الملك حسين يتدحرج ويزول نظام الامريكيين في الاردن لان حسين وحكومته ارادوا ان يتنكروا مثل حكومة بن غوريون لحقوق اللاجئين.

طبيعي ان تحاول الرجعية الاسرائيلية نسيان قرار ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، الذي اعترف بحق الشعب العربي في تقرير المصير، وان تتمسك بشعار ولا لاجيء ولا شبر ارض ولكن نسيانها وتمسكها لن يفيداها فقد حلت الذكرى العاشرة والحركة القومية العربية التي تبنت حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره قد اشتد ساعدها واجلت الاستعمار عن قطرين من اقطارها — مصر وسوريا — وزعزعت مراكز الاستعمار في عالمها وفي منطقة الشرق الاوسط. وهي حركة فازت بتأييد اعظم معسكر في عالمنا معسكر الاشتراكية والشعوب المتحررة.

وهذا التطور بدأ يدركه الشعب اليهودي في اسرائيل ويدرك معه ان لا امل في الارتباط بالاستعمار الذي يجر عليه اخطار الحرب ويجلب لاسرائيل عداء الشعوب.

وهذا يعني ان سياسة الامر الواقع والتمسك بالعدوان والتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعودة الى وطنه قد فشلت ولم تضف عليها السنين طابع الدوام.

والقوى الديمقراطية في البلاد وعلى قيادتها الحزب الشيوعي الامينة لجوهر قرار هيئة الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٧ ستواصل كفاحها بثقة اشد بان الذكرى العاشرة تحل والظروف مواتية لتنفيذ حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم.

# بعد غد، الاحد يصل همرشولد الى عمان

نيويورك — اعلنت سكرتارية الامم المتحدة ان داج همرشولد، السكرتير العام لهيئة الامم، سيصل يوم الاحد القادم الى عمان، حيث يجري مباحثات مع الحكومة الاردنية، وانه سيستغل فرصة وجوده في الشرق الاوسط لزيارة بعض دوله واجراء محادثات مع حكوماتها.

وذكرت يونايتد برس ان همرشولد سيزور البلاد التي تعمل فيها لجان الهدنة المختلطة.

واوردت رويتر ان الدوائر المسؤولة في الامم المتحدة تعتقد ان همرشولد سيبحث امكانية وضع قوات طواريء دولية على الحدود الاسرائيلية الاردنية

وسيصل همرشولد الى اسرائيل يوم الثلاثاء القادم.

# شفاعمرو تحتج على مدة الحكم العسكري

شفاعمرو — قرر الاجتماع الاحتفالي بعيد ثورة اكتوبر الاربعين استنكار اعتداءات الحكم العسكري على الحزب الشيوعي في الناصرة واعتقال بعض قادته ونفي الآخرين وطالب باعادة المنفيين الى بيوتهم.

وقد عقد الاجتماع الكبير في الاسبوع الماضي في مقر الحزب الشيوعي في البلدة وافتتحه الرفيق شفيق خورية.

وفي خطابها تكلمت الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي عن الاهمية الخاصة لثورة اكتوبر الكبرى وعن بكرها الاتحاد السوفياتي الذي يقف في طليعة نضال الشعوب من اجل التحرر القومي والاجتماعي ثم تعرضت الرفيقة استر الى تعاظم كفاح الجماهير ضد سياسة الحرب والاضطهاد والافقار ونادت بضرورة الاعتراف بحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم واراضيهم ودعت الى الغاء الحكم العسكري.

ولقد حاول البوليس الاعتداء على حرية الاجتماع وعرقلته ولكنه فشل وقوبل بسخط الجماهير وسخريتها.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون الاحتجاج على اعتداء البوليس المذكور.

# في سطور

● تدور الآن معارك عنيفة بين الوطنيين المغربيين والاسبانيين الذين يحتلون منطقة يفنا التي تعتبرها المغرب جزءاً منها. ونقلت الانباء ان الوطنيين قتلوا (٥٠) إسبانياً وجرحوا (٦٥) وأسروا (٤٥)... وان الاسبانيين يرسلون الامدادات والطائرات لرد الوطنيين.

● صرح علي رجب الذي مثل ليبيا في مؤتمر التضامن الآسيويين والافريقيين في دمشق ان مندوبي ٢٥ دولة قرروا ان المعاهدات التي عقدتها ليبيا مع بريطانيا والولايات المتحدة باطلة بسبب الظروف التي عقدت فيها ولأن اطرافها غير متكافئة. ودعا الى الغائها والتحرر من التزاماتها لانها غير قانونية.

● أذيع ان رصيد مصر في الولايات المتحدة يزيد على ثلاثين مليون دولار وان الحكومة الامريكية افرجت عن (٥) ملايين دولار منذ تموز ١٩٥٦.

● اكد صلاح الدين البيطار وزير الخارجية السوري ان سوريا ستقف الى جانب الاردن اذا تعرض الاردن لعدوان إسرائيل وهي ملزمة بذلك بحكم الوحدة القومية ووحدة المصير.

● عادت الاصطدامات المسلحة في قبرص اذ دمّر القبرصيون خمس طائرات بريطانية في مطار اكروتيري وقد اعتقلت الحكومة البريطانية ثلاثة اشخاص.

● صدر بيان رسمي اثر المباحثات بين والس وملك المغرب محمد الخامس. وجاء في البيان ان الولايات المتحدة ستقدم العون الى المغرب وان الجانبين اتفقا على تعديلات بشأن القواعد الامريكية في المغرب الى ان يتم الوصول بين الحكومتين الى تسوية نهائية. وبينما اكد الجانب المغربي في البيان اهتمام المغرب بقضية الجزائر وتمسكه بحق الشعب الجزائري بتقرير المصير اعلنت امريكا في البيان انها ستواصل تحبيذها لايجاد حل سلمي ديمقراطي وعادل لهذه القضية.

# بثقة يعد الشباب الى مؤتمر الشبيبة الشيوعية السابع

تجري الآن، في محافل الشبيبة العاملة والمتعلمة، استعدادات جديدة للاشتراك في المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية الذي سيعقد في ١٩ - ٢١ كانون الاول ١٩٥٧

وفي الناصرة وقضاها يبدي الشباب نشاطاً متزايداً لانجاح مؤتمرهم العتيد.

وقبل ايام عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة اجتماعاً واسعاً لبحث سير التحضيرات للمؤتمر واستعرضت سير دراسة مواد المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومواد اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية التي تبحث في اوضاع الشباب وحياتهم.

وفي خضم النشاط المتواصل من اجل هذه التحضيرات لم تتوان الشبيبة الشيوعية في المنطقة عن تجنيد الشباب وقيادتهم في معارك الشعب وقد قام الشباب بدور فعال في انجاح اضراب كفر قاسم بفضل الشبيبة الشيوعية.

وقد كان لاعمال الانتقام التي قامت بها السلطات في الناصرة على اثر ذلك الاضراب رد فعل شديد في منظمات الشبيبة الشيوعية فسارعت الى تنظيم شباب الشعب المناضل للاحتجاج على اعمال الارهاب والاعتقالات والنفي التي كان نفي قائد الشبيبة غسان حبيب الى المجدل احد مظاهرها.

وقد وقع مئات الشباب في الناصرة ويافة وكفركنا على عرائض الاحتجاج على النفي ولا يزال المئات يوقعون في قرى الجليل على مثل هذه العرائض التي تستنكر حملة السلطات على الشعب العربي المكافح من اجل حرياته وحقوقه اليومية والقومية.

وقد افتتحت حملة مساعدة المنفيين بجمع ٣٦ ليرة ارسلت الى الرفيق غسان حبيب تعبيراً عن تضامن الشبيبة في الكفاح من اجل اعادته الى مدينته المناضلة.

ان جماهير الشباب الشيوعيين في منطقة الناصرة صمموا على ان يجعلوا من مؤتمرهم يوماً مشهوداً وحدثاً عظيما يترك اثره في شباب البلاد وقد آلوا على انفسهم ان يتخطوا الاهداف التي وضعوها في برامج تحضيراتهم لذلك المؤتمر.

ومما يزيدهم تصميما انهم استطاعوا حتى الان ادخال عدد ضخم من العناصر النضالية الى صفوفهم مما ادى الى مضاعفة عدد الرفاق في بعض الفروع. وقد افتتح مؤخراً فرع جديد للشبيبة الشيوعية في ابو سنان.

كذلك تسير الحملة المالية بنجاح.

وبقرب موعد المؤتمر يزداد النشاط الثقافي في الفروع. ويناقش الشباب في المواد الاساسية استعداداً لانتخاب مندوبيهم الى المؤتمر.

ان التطورات العالمية ونجاحات حركة التحرر القومي في كل مكان تثير حماس الشباب وتزودهم بالثقة التامة في ان مؤتمرهم العتيد سيدفع حركتهم دفعاً قوياً الى امام.